

التدفق النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد

أ.م.د. لهيب احمد شاكر
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية
lahpahmed74@gmail.com

تأريخ قبول النشر : 2025/5/18

تأريخ الاستلام : 2025/3/27

ملخص البحث:

ان التدفق النفسي يعد أحد المفاهيم الحديثة التي ظهرت في علم النفس، والتي تهدف إلى تثبيت الجوانب الجيدة في شخصية الفرد، حيث تمثل جانباً مهماً باعتباره خبرة راجعة للفرد تتحقق عندما ينسى نفسه أثناء أعمال التفكير والتدبر من أجل التوصل إلى حل لبعض المشكلات، كما تعد المسؤولية الاجتماعية مهمة فردية فما من شخص تتفتح شخصيته، وتتكامل وتنضج، إلا وهي ملتصقة بالجماعة التساق عاطفة وارتباط ورحمة ووعي، ومنتمى إليها انتماء اهتمام وفهم، ومتوحد معها توحيد وجود ومستقبل، والمسؤولية الاجتماعية لا تترتب عادة إلا على فعل يقوم به الإنسان في إطار اجتماعي منظم، وان طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يواجهون العديد من الضغوط النفسية والمشكلات الاجتماعية أثناء الدراسة والتدريب والاشتراك في المنافسات الرياضية مما يؤثر على حياتهم النفسية ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أن الطلاب يجب أن ينالوا أكبر عناية واهتمام من المجتمع في جميع النواحي العقلية والنفسية والجسمية والوجدانية فالرعاية النفسية هي التي تجعلهم قادرين على مواجهة التحديات والصعوبات وتجعل لديهم القدرة على تحقيق أهدافهم دون الشعور باليأس والأحباط، ويتم ذلك من خلال توفير متغيرات نفسية إيجابية تساهم في الوقاية من الضغوطات والاضطرابات النفسية وتؤدي بهم إلى الشعور بالسعادة والرضا أثناء المشاركة في كافة الأنشطة الرياضية، لهذا ارتأت الباحثة دراسة التدفق النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد. هدف البحث إلى اعداد مقياس التدفق النفسي والمسؤولية الاجتماعية، والتعرف على طبيعة العلاقة بين التدفق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته مع مشكلة البحث وتم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثل بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد والبالغ عددهم (237) طالب يمثلون (9) شعب اما عينة البحث اختيرت بالطريقة العشوائية إذ تمثلت بالشعب الاتية (أ، ج، د، و، ك، ط) والبالغ عددهم (179) وبعد ذلك تم تقسيم العينة إلى عينات لضرورات البحث وكالاتي: العينة الاستطلاعية (9) وعينة الاعداد (100) وعينة التجربة الرئيسة (70) بعدها قامت بإجراءات اعداد المقياسين واستخدمت الشروط العلمية الصحيحة بوضع المحاور والفقرات وصولاً إلى الإجراءات الإحصائية والتجارب الميدانية حتى استخلصت المقياسين بالصورة النهائية وبعدها قامت باستخلاص نتائج التطبيق وتم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات منها ان طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لديهم تدفق نفسي ومسؤولية اجتماعية، تميز العينة على مختلف المحاور والمجالات. وأوصت الباحثة ضرورة اعتماد المقياسين، والاستمرار بوضع الطرق والدورات التي تزيد وتطور وتتم التدفق النفسي والمسؤولية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: التدفق النفسي، المسؤولية الاجتماعية، الطلاب

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

ان علم النفس دعا إلى التركيز على القوى والخبرات الايجابية لدى البشر واعتبار أن إثراءها له أثر فعال في إتاحة فرصة للفرد للنمو والتطور النفسي السليم وما لذلك من انعكاسات على صحته النفسية والجسمية، وبالتالي تصبح حياته لها قيمة ومعنى بما يساهم في تحسين جودة الحياة بصفة عامة ان التدفق النفسي يعد أحد المفاهيم الحديثة التي ظهرت في علم النفس، والتي تهدف إلى تثبيت الجوانب الجيدة في شخصية الفرد، حيث تمثل جانباً مهماً باعتباره خبرة راجعة للفرد تتحقق عندما ينسى نفسه أثناء أعمال التفكير والتدبر من أجل التوصل إلى حل لبعض المشكلات ويعني "التدفق النفسي استغراق الإنسان بكامل منظومات شخصيته في مهمة تذوب فيها شخصيته، دون أن يتفقد إلى الوجهة والمسار، مع إسقاط للوقت من الحسابات، أي أن من يشعر بالتدفق النفسي يظل منهمكاً في أداء مهمته حتى ينجزها مهما طاللت المدة الزمنية، بمعنى أن الفرد ينسى ما يحيط به ويذوب في أداء المهمة حتى ينجزها" (السعيد، 2013، صفحة 60). وتعد المسؤولية الاجتماعية مهمة فردية فما من شخص تتفتح شخصيته، وتتكامل وتنضج، إلا وهي ملتصقة بالجماعة التساق عاطفة، وارتباط ورحمة ووعي، ومنتمى إليها انتماء اهتمام وفهم، ومتوحد معها توحيد وجود

ومستقبل، والمسؤولية الاجتماعية لا تترتب عادة إلا على فعل يقوم به الإنسان في إطار اجتماعي منظم، ذلك لأن المسؤولية الاجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنسان، وفعله في صيغته الفردية أو الجماعية.

2-1 مشكلة البحث

ان طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يواجهون العديد من الضغوط النفسية والمشكلات الاجتماعية اثناء الدراسة و التدريب و الاشتراك في المنافسات الرياضية مما يؤثر على حياتهم النفسية ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أن الطلاب يجب أن ينالوا أكبر عناية واهتمام من المجتمع في جميع النواحي العقلية و النفسية و الجسمية و الوجدانية فالرعاية النفسية هي التي تجعلهم قادرين على مواجهة التحديات والصعوبات وتجعل لديهم القدرة على تحقيق أهدافهم دون الشعور باليأس والأحباط، ويتم ذلك من خلال توفير متغيرات نفسية إيجابية تسهم في الوقاية من الضغوطات والاضطرابات النفسية وتؤدي بهم الى الشعور بالسعادة والرضا اثناء المشاركة في كافة الأنشطة الرياضية، لهذا ارتأت الباحثة دراسة التدفق النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد، هدف البحث الى اعداد مقياسي التدفق النفسي والمسؤولية الاجتماعية، والتعرف على طبيعة العلاقة بين التدفق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد

3-1 اهداف البحث:

- 1- اعداد مقياسي التدفق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد
- 2- التعرف على العلاقة بين التدفق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمة مشكلة البحث وتم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثل بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد والبالغ عددهم (237) طالب يمثلون (9) شعب اما عينة البحث اختيرت بالطريقة العشوائية إذ تمثلت بالشعب الاتية (أ، ج، د، و، ك، ط) والبالغ عددهم (179) وبعد ذلك تم تقسيم العينة الى عينات لضرورات البحث وكالاتي: العينة الاستطلاعية (9) وعينة الاعداد (100) وعينة التجربة الرئيسة (70) والجدول (1) يبين تفاصيل تقسيم العينة

الجدول (1)

يبين تفاصيل العينات الاستطلاعية والاعداد والتطبيق

ت	المرحلة والشعبة	العدد الكلي	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة الاعداد	عينة التطبيق
1	الثالث (أ)	30	9	16	5
2	الثالث (ج)	28		19	9
3	الثالث (د)	29		20	9
4	الثالث (و)	28		15	13
5	الثالث (ك)	30		20	10
6	الثالث (ط)	34		10	24
	المجموع	179	9	100	70

2-1-1-2 إجراءات تنفيذ خطوات البحث الميدانية:

2-1-1-2 إجراءات اعداد مقياسي التدفق النفسي والمسؤولية الاجتماعية

2-1-1-2 إجراءات اعداد مقياس التدفق النفسي

بعد الاطلاع على المقاييس والادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث، التدفق النفسي (Jackson & Marsh 1996)، (العكيلي والمحمداوي، 2015) المسند إلى نظرية (iksentihiyaly)، فقد تم تبني هذا المقياس، ويتكون المقياس من تسعة مجالات وهي:

1. التوازن بين التحدي والمهارة
2. اندماج الوعي بالفعل
3. أهداف واضحة
4. تغذية راجعة غير غامضة
5. تركيز في المهمة (العمل، النشاط الدراسة)
6. احساس بالضبط او السيطرة
7. غياب الوعي بالذات
8. الاحساس بمرور الوقت
9. والاستمتاع الذاتي

يتضمن كل مجال من هذه المجالات التسعة (4) فقرات، وبذلك يبلغ عدد فقرات المقياس (36) فقرة، صيغت جميعها على شكل عبارات تقريرية، ووضعت لها بدائل خمسة، وقد كانت بدائل الاستجابة هي: (تنطبق علي دائماً، تنطبق على غالباً، تنطبق على أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً). وتأخذ الأوزان: 5، 4، 3، 2، 1) على التوالي وتم عرض المجالات على عدد من الخبراء والمختصين في مجال القياس والتقويم وعلم النفس الرياضي والبالغ عددهم (17) خبيراً ملحق (1)، اذ طلب منهم أبداء آرائهم بمقبولية المجالات مع التعريف على إمكانية إضافة او دمج اي مجال يرونه جيداً ورفع المجالات الغير مناسبة، ووفقاً لآراء الخبراء قامت الباحثة بقبول جميع مجالات المقياس بعد ان تم تحقيق النسبة المقبولة من موافقة الخبراء وهي (85%) فما فوق

2-1-1-2 إجراءات اعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية

بعد إطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات صممت الباحثة استبيان مكون من مجموعة من العبارات يجاب عنها بنظام ليكرت خماسي، ويتكون الاستبيان من ثلاثة أبعاد تشرح مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي وهي المسؤولية الاجتماعية تجاه الطلبة الزملاء 10 عبارات، المسؤولية الاجتماعية نحو الدراسة والجامعة 11 عبارة، المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع 10 عبارات. كما أعطيت الأوزان التالية: بدرجة عالية جداً: خمس درجات، بدرجة عالية: أربع درجات، بدرجة متوسطة: ثلاث درجات بدرجة منخفضة درجتين بدرجة منخفضة جداً: درجة واحدة. وبذلك تكون أعلى درجة في الاستبيان $31 \times 5 = 155$ ، وتم عرض المجالات على عدد من الخبراء والمختصين في مجال القياس والتقويم وعلم النفس الرياضي والبالغ عددهم (17) خبيراً ملحق (1)، اذ طلب منهم أبداء آرائهم بمقبولية المجالات مع التعريف على إمكانية إضافة او دمج اي مجال يرونه جيداً ورفع المجالات الغير مناسبة، ووفقاً لآراء الخبراء قامت الباحثة بقبول جميع مجالات المقياس بعد ان تم تحقيق النسبة المقبولة من موافقة الخبراء وهي (85%) فما فوق

2-2 التجربة الاستطلاعية:

بعد ان أصبح المقياسين جاهزين للتطبيق؛ قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية والتي تعد تجربة مصغره مشابهه للتجربة الرئيسية (محبوب؛ 2001؛ ص82) وذلك للتعرف على مدى وضوح العبارات لدى افراد البحث؛ فضلاً عن معرفة مدى تأثير بدائل الإجابة ومعرفة الى كفاءة الفريق المساعد؛ اذ قامت الباحثة بأجراء تجربته الاستطلاعية للمقياسين بمساعدة فريق العمل المساعد على عينة قوامها (9) من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثالثة شعبة (أ) بتاريخ 2023/1/6

2-3-1-2 تطبيق المقياسين التدفق النفسي والمسؤولية الاجتماعية على عينة الاعداد:

بعد ان تم اختبار المجالات والفقرات من قبل الخبراء أصبح معداً للتطبيق أذ طبق بمساعدة فريق العمل المساعد على عينة الاعداد والبالغ عددهم (100) من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسية قامت الباحثة بترتيب استمارات المقياسين وتصحيحها وتدوين النتائج تمهيداً لتحليلها احصائياً وقد تم إيجاد بعض الاحصاءات الوصفية الخاصة بالعينة والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

یبین الخصائص الوصفية لمقياسي التدفق النفسي والمسؤولية الاجتماعية

التدفق النفسي	المسؤولية الاجتماعية	المعالم الاحصائية
106.8400	116.1800	الوسط الحسابي
107.0000	114.5000	الوسيط
8.53125	17.03969	الانحراف المعياري
0,108	0,257	الالتواء
0,241	0,241	الخطأ المعياري

2-1-4 الخصائص السيكمترية لمقياسي التدفق النفسي والمسؤولية الاجتماعية:

تتضمن الخصائص السيكمترية للمقياسين قدرة المقياس على ما اعد لقياسه كما يتضمن قدرة المقياس على قياس للظاهرة بدرجة مقبولة من الدقة او باقل اخطاء ممكنة (عودة، 1998، صفحة 335)

2-1-4-1 صدق المقياس:

الصدق هو ان يقيس الاختبار القدرة او السمة او الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه، اي قياس فعلا ما يقصد ان يقيسه (رضوان، 2009، صفحة 255)، اذ اعتمدت الباحثة على عدة أنواع من الصدق للتحقق من صدق المقياس.

2-1-4-1-1 صدق المحتوى

تحققت الباحثة من هذا النوع بواسطة التحليل العقلائي لمحتوى المقياس وتحديد استنادا الى احكام ذاتية، وهناك نوعان من انواع الصدق هما الصدق الظاهري والصدق العيني.

2-1-4-1-2 الصدق الظاهري

قد تحقق هذا النوع من الصدق وحددت فقرات المقياسين بالاستعانة بمجموعة من خبراء الاختبارات والقياس وعلم النفس الرياضي وقد طلب من كل محكم تحديد صلاحية كل عبارة (تصلح، لا تصلح) وملائمة التعديل للفقرات بما يتناسب مع العينة المستخدمة كما تم توضيحه انفاً.

2-4-1-2 القدرة التمييزية للفقرات المقياسين

2-4-1-1-2 القدرة التمييزية لمقياس التدفق النفسي

للتحقق من القدرة التمييزية للفقرات التي تكون فقراتها متصدرة لابد من ان تكون قيمة (T) دالة فيما بين نتائج المجموعة العليا والدنيا من عينة التحليل الاحصائي على كل فقرة من الفقرات (حسين، 2008، صفحة 100). وبذلك تم ترتيب درجات كل فقرة ترتيباً تصاعدياً من اقل درجة الى اعلى درجة وتم اختيار (27%) من الدرجات الدنيا ومثلها من الدرجات العليا، وبعد معالجة النتائج احصائياً تبين ان الفقرات صادقة كون قيم (Sig) أصغر من مستوى الدلالة البالغة (0,05) وكما في الجدول (3)

الجدول (3)
یبین القدرة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التدفق النفسي

النتيجة	قيمة الدلالة	قيمة المحسوبة (t)	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		رقم الفقرة
			ع	س	ع	س	
معنوي	0.000	-27.266	0.4921	4.6296	0.42366	1.2222	1
معنوي	0.000	-24.906	0.4921	4.6296	0.48038	1.3333	2
معنوي	0.000	-28.339	0.4921	4.6296	0.39585	1.1852	3
معنوي	0.000	-31.605	0.50637	4.5556	0.26688	1.0741	4
معنوي	0.000	-27.724	0.36201	4.8519	0.50918	1.5185	5
معنوي	0.000	-26.354	0.4921	4.6296	0.44658	1.2593	6
معنوي	0.000	-22.971	0.50637	4.5556	0.50071	1.4074	7
معنوي	0.000	-27.248	0.50637	4.5556	0.39585	1.1852	8
معنوي	0.000	-23.161	0.50637	4.4444	0.48038	1.3333	9
معنوي	0.000	-26.905	0.46532	4.7037	0.46532	1.2963	10
معنوي	0.000	-23.44	0.4921	4.6296	0.50637	1.4444	11
معنوي	0.000	-24.407	0.50071	4.5926	0.48038	1.3333	12
معنوي	0.000	-30.959	0.39585	4.8148	0.44658	1.2593	13
معنوي	0.000	-33.97	0.48038	4.6667	0.26688	1.0741	14
معنوي	0.000	-37.282	0.50071	4.5926	0.000	1	15
معنوي	0.000	-27.266	0.42366	4.7778	0.4921	1.3704	16
معنوي	0.000	-23.849	0.4921	4.6296	0.50071	1.4074	17
معنوي	0.000	-36.622	0.44658	4.7407	0.26688	1.0741	18

معنوي	0.000	-28.032	0.50918	4.5185	0.36201	1.1481	19
معنوي	0.000	-33.002	0.4921	4.6296	0.26688	1.0741	20
معنوي	0.000	-23.368	0.50918	4.4815	0.48038	1.3333	21
معنوي	0.000	-24.722	0.44658	4.7407	0.50918	1.5185	22
معنوي	0.000	-23.988	0.48038	4.6667	0.50637	1.4444	23
معنوي	0.000	-27.739	0.50071	4.5926	0.39585	1.1852	24
معنوي	0.000	-26.589	0.62247	4.1852	0.000	1	25
معنوي	0.000	-36.622	0.44658	4.7407	0.26688	1.0741	26
معنوي	0.000	-22.622	0.50637	4.4444	0.4921	1.3704	27
معنوي	0.000	-29.062	0.39585	4.8148	0.48038	1.3333	28
معنوي	0.000	-22.478	0.4921	4.6296	0.50071	1.5926	29
معنوي	0.000	-26.557	0.50918	4.4815	0.39585	1.1852	30
معنوي	0.000	-26.701	0.50071	4.5926	0.42366	1.2222	31
معنوي	0.000	-35.529	0.50918	4.4815	0.000	1	32
معنوي	0.000	-43.342	0.32026	4.8889	0.32026	1.1111	33
معنوي	0.000	-27.516	0.50637	4.4444	0.36201	1.1481	34
معنوي	0.000	-39.661	0.48038	4.6667	0.000	1	35
معنوي	0.000	-25.816	0.50071	4.5926	0.44658	1.2593	36

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > 0.05 بدرجة حرية (52) يتبين من الجدول (3) أن جميع فقرات المقياس ذات قدرة على التمييز بين المستويات العليا والدنيا لذلك لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس.

2-2-4-1-2 القدرة التمييزية لفقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية

تم ترتيب درجات كل فقرة ترتيباً تصاعدياً من اقل درجة الى اعلى درجة وتم اختيار (27%) من الدرجات الدنيا ومثلها من الدرجات العليا، وبعد معالجة النتائج احصائياً تبين ان الفقرات صادقة كون قيم (Sig) اصغر من مستوى الدلالة البالغة (0,05) وكما في الجدول (4)

الجدول (4)

يبين القدرة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية

رقم الفترة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		قيمة الت	قيمة الدلالة	النتيجة
	ع	س	ع	س			
1	0.64051	2.5556	0.000	5.000	-19.831	0.000	معنوي
2	0.75107	2.5556	0.000	5.000	-16.912	0.000	معنوي
3	0.74152	2.3704	0.000	5.000	-18.427	0.000	معنوي
4	0.50918	2.5185	0.000	5.000	-25.324	0.000	معنوي
5	0.44658	1.2593	0.50918	4.5185	-25.006	0.000	معنوي
6	0.64051	2.1111	0.000	5.000	-23.436	0.000	معنوي
7	0.64051	1.8889	0.000	5.000	-25.239	0.000	معنوي
8	0.50071	1.5926	0.26688	4.9259	-30.526	0.000	معنوي
9	0.62929	2.6296	0.000	5.000	-19.572	0.000	معنوي
10	0.57981	2.5185	0.000	5.000	-22.238	0.000	معنوي
11	0.57981	2.5185	0.000	5.000	-22.238	0.000	معنوي
12	0.57735	2.2222	0.000	5.000	-25	0.000	معنوي
13	0.62017	2.6667	0.000	5.000	-19.55	0.000	معنوي
14	0.57735	2.5556	0.000	5.000	-22	0.000	معنوي
15	0.63605	2.5926	0.000	5.000	-19.667	0.000	معنوي
16	0.57735	2.1111	0.000	5.000	-26	0.000	معنوي

معنوي	0.000	-18.427	0.000	5.000	0.74152	2.3704	17
معنوي	0.000	-25.934	0.000	5.000	0.54171	2.2963	18
معنوي	0.000	-21.006	0.000	5.000	0.6688	2.2963	19
معنوي	0.000	-18.635	0.000	5.000	0.76423	2.2593	20
معنوي	0.000	-13.701	0.000	5.000	0.80064	2.8889	21
معنوي	0.000	-21.463	0.000	5.000	0.68146	2.1852	22
معنوي	0.000	-22.238	0.000	5.000	0.57981	2.5185	23
معنوي	0.000	-20.679	0.000	5.000	0.69798	2.2222	24
معنوي	0.000	-17.38	0.000	5.000	0.75296	2.4815	25
معنوي	0.000	-21.857	0.000	5.000	0.5547	2.6667	26
معنوي	0.000	-27.248	0.50637	4.5556	0.39585	1.1852	27
معنوي	0.000	-35.907	0.000	5.000	0.50918	1.4815	28
معنوي	0.000	-26.905	0.46532	4.7037	0.46532	1.2963	29
معنوي	0.000	-29.701	0.42366	4.7778	0.44658	1.2593	30
معنوي	0.000	-25.058	0.46532	4.7037	0.50071	1.4074	31

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > 0.05 بدرجة حرية (52) يتبين من الجدول (4) أن جميع فقرات المقياس ذات قدرة على التمييز بين المستويات العليا والدنيا لذلك لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس.

3-4-1-2 الاتساق الداخلي للمقياسين

1-3-4-1-2 الاتساق الداخلي لمقياس التدفق النفسي

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك باستخراج معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس على عينة الاعداد والجدول (5) يبين الاتساق الداخلي للمقياس

الجدول (5)
يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي

النتيجة	قيمة الدلالة	معامل الارتباط البسيط	رقم الفقرة	النتيجة	قيمة الدلالة	معامل الارتباط البسيط	رقم الفقرة
معنوي	0.000	.375**	17	معنوي	0.000	.375**	1
معنوي	0.000	.300**	18	معنوي	0.000	.241*	2
معنوي	0.000	.288**	19	معنوي	0.000	.278*	3
معنوي	0.000	.336**	20	معنوي	0.000	.388**	4
معنوي	0.000	.428**	21	معنوي	0.000	.288**	5
معنوي	0.000	.373**	22	معنوي	0.000	.336**	6
معنوي	0.000	.350**	23	معنوي	0.000	.333**	7
معنوي	0.000	.358**	24	معنوي	0.000	.335**	8
معنوي	0.000	.345**	25	معنوي	0.000	.345**	9
معنوي	0.000	.256**	26	معنوي	0.000	.264*	10
معنوي	0.000	.382**	27	معنوي	0.000	.455**	11
معنوي	0.000	.228**	28	معنوي	0.000	.429**	12
معنوي	0.000	.392**	29	معنوي	0.000	.324**	13
معنوي	0.000	.455**	30	معنوي	0.000	.411**	14
معنوي	0.000	.301**	31	معنوي	0.000	.213**	15
معنوي	0.000	.405**	32	معنوي	0.000	.305**	16
معنوي	0.000	.471**	33				
معنوي	0.000	.250**	34				
معنوي	0.000	.296**	35				
معنوي	0.000	.334**	36				

معنوي عند $0.05 >$ ودرجة حرية ن-2=98
من الجدول السابق يتبين لنا ان جميع الفقرات دالة احصائياً

2-3-4-1-2 الاتساق الداخلي لمقياس المسؤولية الاجتماعية

الجدول (6)

يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	النتيجة
1	.501**	0.000	معنوي	17	.247*	0.000	معنوي
2	.655**	0.000	معنوي	18	.230**	0.000	معنوي
3	.591**	0.000	معنوي	19	.386**	0.000	معنوي
4	.600**	0.000	معنوي	20	.376**	0.000	معنوي
5	.323**	0.000	معنوي	21	.400**	0.000	معنوي
6	.404**	0.000	معنوي	22	.515**	0.000	معنوي
7	.500**	0.000	معنوي	23	.605**	0.000	معنوي
8	.344**	0.000	معنوي	24	.671**	0.000	معنوي
9	.501**	0.000	معنوي	25	.676**	0.000	معنوي
10	.652**	0.000	معنوي	26	.609**	0.000	معنوي
11	.553**	0.000	معنوي	27	.616**	0.000	معنوي
12	.656**	0.000	معنوي	28	.520**	0.000	معنوي
13	.539**	0.000	معنوي	29	.634**	0.000	معنوي
14	.611**	0.000	معنوي	30	.617**	0.000	معنوي
15	.675**	0.000	معنوي	31	.517**	0.000	معنوي
16	.599**	0.000	معنوي				

2-4-1-2 ثبات المقياس: استخرجت الباحثة الثبات بطريقتين:

1-4-4-1-2 طريقة التجزئة النصفية:

تقيس هذه الطريقة التجانس الداخلي لفقرات المقياس إذ يدل هذا التجانس على مدى اتساق الأداء والاستقرار عند الإجابة عن جميع الفقرات إذ تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معامل الارتباط بين درجات الافراد على نصفي الاختبار وقد اعتمدت الباحثة على بيانات عينة الاعداد والبالغ عددهم (100) طالباً في احتساب الثبات بهذه الطريقة إذ تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) تم استخراج معامل الارتباط لمقياس التدفق النفسي لنصف للمقياس وهو (0.584) ولكي نحصل على معامل الثبات للمقياس ككل تم استخدام معادلة (سبيرمان براون) لتصحيح معامل الارتباط وبعد التصحيح اصبح معامل الثبات (0.737) وهو معامل ثبات عال ويمكن الاعتماد عليه لتقدير الثبات اما مقياس المسؤولية الاجتماعية بلغ معامل الارتباط لنصفي الاختبار (0.534) وبما انه المقياس عدد فقراته عدد فردي استخدمت الباحثة معادلة جيتمان أذ بلغت (0.696).

2-4-4-1-2 معاملى الفاكرونباخ

قامت الباحثة باستخراج الثبات بمعاملى الفاكرونباخ معتمدتاً على بىانات العىنة للاعداد وباستخراج معاملى الثبات الذى كانت قىمته للمقياى الاول (0.690) وللمقياى الثانى (0.612) وهى معاملى ثبات عالى يمكن الوثوق فىه لتقديرى ثبات المقياىين. 1-2-5 التجربة الرئىسة لتطبيقى مقياىى التدفق النفسى والمسؤولىة الاجتماعىة بعد ان اصبح المقياىين معد للتطبيقى بصورته النهائىة الملحق (3,2) طبقت الباحثة المقياىين على عىنة التطبيق والبالغ عددهم (70) طالباً وبعد الانتهاء قامت الباحثة بتفريغ النتائج بغىة معالجتها.

2-1-6 الوسائل الإحصائىة:

استخدمت الباحثتان الحقىبة الإحصائىة للعلوم الاجتماعىة (Spss)

- الوسط الحسابى.
- الانحراف المعيارى.
- الوسىط
- اختبار (T) للعىنات المستقلة.
- معاملى الارتباط البسىط.
- معاملى الالتواء.
- معاملى الفاكرونباخ.
- معادلة جىتمان.
- معادلة سبىرمان

3- عرض النتائج وتحلىلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج مقياىى التدفق النفسى والمسؤولىة الاجتماعىة

الجدول (7)

بىبن الوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعاملى الالتواء وقيمة (ت) المحتسبة وقيمة الدلالة لمقياىى التدفق النفسى

المتغىرات	الوسط الفرضى	الوسط الحسابى	الوسىط	الانحراف المعيارى	الالتواء	قيمة T	قيمة الدلالة	نوع الفرق
التدفق النفسى	102	107.457	107	8.32769	0,113	5.611	0.000	معنوى

قيمة الدلالة تكون معنوىة إذا كانت > من 0.05

بىببن من الجدول (7) وجود فروق معنوىة ولصالح الوسط الحسابى وهذا يعنى انها تملك تدفق نفسى إذ تعزو الباحثة ذلك الى خصوصىة العىنة كونها من الطلاب الذين يعملون على اكمال الدراسة من أجل الوصول الى ابعء مراحل التقىيم الذاتى لأنفسهم أنهم لا بىمكنون من انتزاع انفسهم بعيداً عن ممارسة هذا النشاط ، وبىنسون الجوع والالتزامات الاجتماعىة التى تقع على عاتقهم وبىتجاهلون الزمن و التعب ، وبىستمرون فى الاستغراق بنشاطهم لمدة طويلة وما ان تكتمل المحاضرة او الامتحان الفنى حتى بىتحولون عن هذا النشاط "ان الاندماج كلىاً فى النشاط للوصول الى حالة التدفق النفسى مسؤولة عنه ثلاث سمات ذاتىة هى اندماج الوعى فى الأداء، والإحساس بالتحكم والانضباط، وتحول الوقت، إذ ان الوصول الى تلك الحالة الاىجابىة وقد لاحظ العالم حالة التدفق هذه تحدث لدى الكثير من الناس حتى أولئك الذين بىمارسون انشطة دون مقابل مالى، وتحدث عند الفرد من وقت الى اخر بقضى فى اثنائها الكثير من الوقت فى النشاط الذى بىمارسه وىكون النشاط هدفاً فى حد ذاته، إذ بىشعر الفرد بالمتعة والسرور" (معمرىة 2012: 134) "أن طلبة الجامعة لدهم تدفق نفسى، وبناء جاء فى الإطار النظرى فأن هذه النتيجة تتفق معه، بىث أن الأفراد بىصلو الى حالة التدفق النفسى على أساس ثلاث سمات ذاتىة بىتمتعون بها وهى: اندماج الوعى فى الأداء، والإحساس بالتحكم والانضباط، وتحول الوقت، وان الوصول الى تلك الحالة الاىجابىة مرتبب بثلاثة شروط هى: أن بىنخرط الشخص فى الفعالىة بأهداف واضحة، وأن بىبن التحديات المدركة للمهمة، وأن بىملك الفرد تغذىة راجعةً جىدا بىملك الفرد توازنا واضحة لتحقىق المهمة وتعتمد هذه الشروط فى تحقىقها على البىئة الخارجىة" (Csikszentmihalyi 2014 P211).

وتعد مرحلة الحياة الجامعية وبخاصة مرحلة التعليم العالي من المراحل المهمة، لأنها مرحلة فاصلة للإنسان بين حياته العلمية والعملية، فلا بد من الاهتمام والعناية بها، لأنها تمكنهم من وضع تخطيطات لمستقبلهم، فنوعاً ما تكون الأمور واضحة بالنسبة لهم، فهذا يزيد من دافعيتهم للتعليم وتحقيق مستوى أكاديمي مرتفع، فيزداد مستواهم العلمي والعملية وتفتح السبل أمامهم فتكسب الفرد الكثير من الخبرات والمهارات المتنوعة وليس فقط على الصعيد العلمي بل تنمي وتطور من شخصية الفرد فيصبح فرداً قادراً على اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب، ويتجسد ذلك في مفهوم التدفق النفسي، وهو أحد المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي.

ومن هنا فإن مفهوم التدفق النفسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخبرة التعلم، للطالب الناجح هو الذي يبذل كل طاقته وجهده في التعلم، ويستعين بكل الأدوات والوسائل للبحث عن المعلومة، ويخلق أجواء تجعله يندمج في المادة التي يتعلمها دون النظر إلى أي إثابة خارجية، وإنما الشيء الدافع والمحرك له هو شيء داخلي مصدره استمتاعه بما يقوم به، مما يؤثر على الطموح الأكاديمي له. ويعد مصطلح الطموح من المصطلحات المتداولة كبعد هام من الأبعاد المؤثرة في الشخصية التي تساعد الفرد على التقدم في حياته والتخطيط لها في المجالات الاجتماعية والتعليمية والمهنية، كما أنه يرتبط بالصحة النفسية، ويعد وسيلة للتنبؤ بالسلوك والصحة النفسية باعتباره سمة ثابتة نسبياً تتفق مع التكوين النفسي للفرد، وترتبط مع توقع المستقبل وخبرات النجاح والفشل لديه (تجيني، 2017). كما يرى ميهالي (Mihalyi) أن الفرد يصل إلى حالة التدفق النفسي عندما يؤدي الأنشطة المثالية، والتي تتحرك خارج إطار القيود والتحديات، مع سيطرة الفرد على مهاراته التي تحرره من الكسل والبلادة النفسية والسلوكية، حيث يتكون التدفق من كافة المواهب والقدرات التي يستعملها الفرد لمواجهة التحديات التي تواجه حياته، ويرى أيضاً أن التدفق النفسي يتكون من تسع نقاط أساسية تتمثل في: وضوح الأهداف، والاندماج، والتركيز، وفقدان الإحساس، والوعي بالذات، وغياب الإحساس بالوقت، والتغذية الراجعة، والتوازن بين القدرة والتحدى، والإحساس بالقدرة على ضبط النشاط، والإثابة الداخلية وحصر الوعي في النشاط. (العبيدي، 2016، 201) وترى الباحثة النتائج للتدفق النفسي أن ذلك قد يرجع إلى السمات الشخصية لدى الطلاب وأنهم يغلب عليهم المزاج الإيجابي والصحة النفسية، والتفكير الإيجابي وهو ما يتعلق بخبرة التدفق.

الجدول (8)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء وقيمة (ت) المحتسبة وقيمة الدلالة لمقاييس المسؤولية الاجتماعية

المتغيرات	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	قيمة T	قيمة الدلالة	نوع الفرق
المسؤولية الاجتماعية	93	114.7286	114	16.33341	0,480	11.130	0.000	معنوي

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > 0.05

يتبين من الجدول (8) وجود فروق معنوية ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني انها تمتلك مسؤولية اجتماعية إذ تعزو الباحثة ذلك الى ان الوصول الى تحقيق الاماني والامنيات والطموحات يحتاج من الطالب الى تحمل المسؤولية كما انه يعد نواة المجتمع إذ ينحدر من الاسرة التي بطبيعة الحال الموجه الرئيسي له لكي يكون شاباً متحملاً للمسؤولية وتكتسب الأسرة أهميتها كونها أحد أهم المؤسسات الاجتماعية التي يعتمد عليها المجتمع في رعاية أفرادها منذ قدومهم إلى هذا الوجود وتربيتهم، وتلقينهم ثقافة المجتمع، وتهيئتهم لتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية على أكمل وجه، وتسعى الأسرة إلى تنشئة أبنائها على الشعور بالمسؤولية والقدرة على تحملها، وهي تبدأ بتدريب أطفالها على المبادرة في تحمل مسؤوليتهم تجاه أنفسهم بأنفسهم، إلى أن يشب الطفل ويكبر وهو قادر على تحمل المسؤولية، ولا يلجأ إلى الآخرين لمساعدته في تولي هذه المهمة ولعل مجتمع الجامعة مختلف عن مجتمع المدرسة بنسبة كبيرة جداً لذلك تلاحظ الطالب دائم يفكر ويقوم بعدة اعمال تؤهله على تحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات وخصوصاً انه يتعامل مع العديد من فئات المجتمع ومنهم الاستاذ الجامعي الذي يكون بمثابة القدوة والقائد للطالب والموجه الاساسي في تغير مسيرته الى الافضل إن الضمانات الحقيقة للممارسة الوطنية السليمة لا تكمن في تلك الافاق التي تحدد معالم الفضاء الاجتماعي والثقافي، وانما تتمثل في مدى تشرب أفراد المجتمع لقيم المسؤولية الاجتماعية الحقيقية والتدريب على ممارستها عملياً في مختلف المؤسسات والوسائط التربوية حسب طبيعة المرحلة التي يمر بها الفرد، ومن هنا يأتي دور الجامعة

ومسؤوليتها في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، وهي تركز على مجموعة من المحاور التي تشكل منها منظومة التعليم والتعلم بمختلف مكوناته: (مهدي 2011، ص 38-39).

جدول (9)
يبين العلاقة الارتباطية بين التدفق النفسي والمسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية	التدفق النفسي	
0.449**	1	الارتباط
0.000	0.000	قيمة الدلالة
70	70	العينة

** دالة عند مستوى 0,01

من خلال الجدول (9) ترى الباحثة وجود علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي والمسؤولية الاجتماعية إذ ترجح الباحثة ذلك الى احساس الفرد بمكانته واهمية المكان الذي يعمل فيه وشعوره بالمكانة الاجتماعية والانسانية من خلال كونه طالب جامعي وينتمي الى أعرق جامعة وهي بغداد وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما ترجع الى أن الطلاب في جميع المراحل ومنها الثالثة لديهم المعلومات والأنشطة التي يتلقونها كما ان التعامل فيما بينهم يعطيهم وجهات نظر متطابقة ومتقاربة في التدفق النفسي والمسؤولية الاجتماعية وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما ترجع الى طبيعة المقياسين المستخدمين في الدراسة وأبعادهما، والتي ممن الممكن أن تكون هذه العلاقة الموجبة بين التدفق النفسي والمسؤولية الاجتماعية راجعة إليهما وربما يرجع ذلك إلى طبيعة المتغيرين، فالتدفق النفسي مثلاً لا يهتم سوى بالمهمة التي ينهك فيها الفرد وينسى فيها نفسه، أما المسؤولية الاجتماعية فهي تستند على العمل في اجواء مستمرة تسودها الصعاب والسلبيات والايجابيات في نفس الوقت.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1.تم التوصل الى اعداد مقياس التدفق النفسي والمسؤولية الاجتماعية إذ تكون الاول من (36) فقرة مقسمة الى تسعة مجالات والثاني تكون من (31) فقرة مقسمة الى ثلاثة مجالات
- 2.سهولة تطبيق المقياسين على عينة البحث.
3. ان طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لديهم تدفق نفسي ومسؤولية اجتماعية.
4. تميز العينة على مختلف محاور ومجالات تدفق نفسي ومسؤولية اجتماعية.

4-2التوصيات

- 1.ضرورة اعتماد مقياسي البحث التدفق النفسي والمسؤولية اجتماعية.
- 2.الاستمرار بوضع الطرق والدورات التي تزيد وتتطور وتنمي التدفق النفسي ومسؤولية اجتماعية.
3. إعطاء للطلاب لتطوير قدراتهم واشراكهم المستمر في تحمل المسؤولية.
4. اجراء دراسات أخرى تتضمن مقاييس أخرى فضلا عن اختيار عينات أخرى.

المصادر العربية والأجنبية:

- أبو حلاوة، محمد السعيد (2013). حالة التدفق: المفهوم – الأبعاد – والقياس، الإصدار المتسلسل لكتاب الشبكة، ع29، الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية.
- محجوب وجيه، 2001، أصول البحث العلمي ومناهجه، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- معمريه، بشير (ب.ت) علم النفس الايجابي، 2012: علم النفس الايجابي اتجاه جديد لدراسة القوى والفضائل الانسانية، جامعة الحاج لخضر، بآتنه.

- أمين، تجيني. (2017). مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة سعيده، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة د. الطاهر مولاي - سعيده الجزائر.
- العبيدي، عفرأ إبراهيم (2016). التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي، مجلة الأستاذ، المؤتمر العلمي الرابع، جامعة بغداد، 197-214.
- احمد سليمان عودة. (1998). القياس والتقويم في العملية التدريسية. اربد: دار الامل.
- رضوان، محمد نصر الدين. (1997). المرجع في القياسات الجسمية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عز الدين ابو النجا. (2001). معلم التربية الرياضية. مصر، المنصورة: مكتبة شجر الدر المنصورة.
- كامل عبود حسين. (2008). بناء وتقنين مقياس الاغتراب لدى بعض رياضيي الالعاب الفردية والفرقية. اطروحة دكتوراه. بغداد، العراق: جامعة بغداد.
- وهيب الكبيسي. (2010). الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية (المجلد 1). بيروت، لبنان: العالمية المتحدة.
- Jackson, S.A., & Marsh, H.W. (1996). Development and validation of a scale to measure optimal experience: The FlowState Scale. Journal of sport and exercise psychology, Vol.18.
- csikszentmihaly. (2014): flow and the foundations of positive psychology

الملحق (1)

الخبراء والمختصون في مجال القياس والتقويم وعلم النفس

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د عبد الله هزاع	علم نفس رياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/جامعة بغداد
2	أ.د عباس علي عذاب	قياس واختبار	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد
3	أ.د زهرة شهاب	قياس واختبار	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد
4	أ.د فارس يوسف سامي	اختبار وقياس/سلة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/جامعة بغداد
5	أ.د اسعد لازم	قياس واختبار/ كرة قدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد
6	أ.د صالح راي اميش	قياس واختبار	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد
7	أ.د ندى نبهان	قياس واختبار	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد
8	أ.د ثائر داوود	قياس واختبار/سلة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد
9	أ.د علي سموم دغل	اختبارات وقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/جامعة المستنصرية

الملحق (2)
مقیاس التدفق النفسي

ت	الفقرة	تتطبق علي دائماً،	تتطبق على غالباً،	تتطبق على ، أحياناً،	تتطبق علي نادراً،	لا تتطبق علي ابداً
المجال الاول :						
1	أتحدى الصعاب واعتقد ان مهاراتي تمكنني من مواجهتها					
2	أدرك بأن قدراتي تتناسب وصعوبات المواقف التي أواجهها.					
3	أشعر بأنني كفاء على نحو ألبى متطلبات الموقف العالية					
4	أشعر بالتوازن بين مهاراتي الشخصية، وما أواجه من تحديات					
المجال الثاني						
5	أتصرف على نحو صحيح ، دون التفكير بمحاولة القيام بذلك.					
6	يتملكني إحساس كأن الأشياء تحدث تلقائياً.					
7	أنجز المهام تلقائياً، دون تفكير.					
8	أعملا لأشياء عفويا وتلقائياً دون حاجة إلى التفكير.					
المجال الثالث						
0	أعرف بوضوح ما أريد القيام به					
10	أمتلك إحساس قوي بالنزوع نحو تنفيذ ما خططت له					
11	أعرف جيداً الأهداف التي أروم تحقيقها.					
12	أحدد أهدافي على نحو واضح					
المجال الرابع						
13	أدرك حقاً ، على نحو واضح أن أدائي مستمر					
14	أعي جيداً كيف أؤدي المهام والنشاطات اليومية.					
15	تتملكني فكرة جيدة ، عندما أقوم بأداء جيد ، وكيف أقوم به					
16	أدرك أن نشاطي جيد ، وكيف أنجزه .					
المجال الخامس						
17	أركز إنتباهي كلياً فيما أقوم به					
18	أتمتع بالثبات الذهني في ما يحدث ، دون بذل أي جهد.					

					یتملکنی ترکیز کلی حینما أقوم بنشاط هادف	19
					أصرف ذهني كلياً عما يحدث حولي والتركيز على مهمتي.	20
المجال السادس						
					سيطر على ما أقوم به من مهام .	21
					أشعر بانتي أستطيع السيطرة على ما أؤدي من أعمال	22
					أدرك سيطرتي الكاملة على وعيي	23
					أضبط تصرفاتي على نحو تام	24
المجال السابع						
					أقلق بما يفكر به الآخريين عني	25
					اتجاهل التفكير في تقييم الآخريين لي.	26
					أفقد الإحساس بالذات عندما أستغرق في تأدية المهام.	27
					أهتم بما يقوله الآخريين عني.	28
المجال الثامن						
					أحس بأن الوقت يتغير (يبطئ أو يسرع) أثناء النشاط.	29
					أفقد الإحساس بالوقت عندما أستغرق بالعمل.	30
					أشعر وكأن الوقت يمر بسرعة.	31
					أفقد الوعي بالزمن على نحو عادي.	32
المجال التاسع						
					أستمتع حقاً بخبراتي .	33
					أحب الشعور بالإنجاز، وتتملكني إرادة الفوز به ثانية	34
					أجد أن تجاربي تركت لي شعور كبير بالبهجة .	35
					أستمتع بتجاربي، وأعدها مجزية للغاية	36

ملحق (3)
مقیاس المسؤولية الاجتماعية

ت	الفقرة	بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جداً
المسؤولية الاجتماعية تجاه الطلبة الاعزاء						
1	أعتمد أسلوب الحوار وتبادل الآراء مع زملائي الطلبة أثناء المناقشة.					
2	أتجنب الألفاظ القاسية اتجاه زملائي الطلبة.					
3	أخصص وقتاً لزملائي الطلبة بهدف الاستماع لمشاكلهم.					
4	أعمل على إنشاء علاقات طيبة مع زملائي الطلبة يسودها الود الاحترام.					
5	أقدم الدعم النفسي والمعنوي زملائي الطلبة إذا ما احتاجوا إلى ذلك.					
6	أشارك في الأنشطة والتظاهرات التي تعزز التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة.					
7	أنشر قيم المواطنة بين زملائي الطلبة وأعززها لديهم.					
8	أذكر زملائي الطلبة بالقيم النبيلة والأخلاق السامية للدين الإسلامي الحنيف .					
9	أجتهد على تصحيح الأفكار الخاطئة والمنحرفة عند زملائي الطلبة.					
10	سعى جاهدا لمساعدة زملائي الطلبة المحتاجين بالقدر المستطاع.					
المسؤولية الاجتماعية نحو الدراسة الجامعية						
11	أسعى لإنجاز المهمات والأعمال الموكلة لي في وقتها وبتقان.					
12	أشعر بالضيق إذا تأخرت في إنجاز أعمالي.					
13	أتعامل مع المسؤولين بروح الاحترام والتقدير.					
14	أعتذر عند صدور خطأ أو تقصير مني .					
15	أحرص على عدم التدخل في شؤون الآخرين.					
16	أشعر بالاعتزاز والفخر بالتخصص الذي أدرسه.					

					17	. أدافع عن تخصصي والمدرسة التي أزاول بها دراستي بشكل مناسب.
					18	أحافظ على نظافة الجامعة
					19	. أشارك في المنافسات الرياضية والأنشطة الثقافية والعلمية لتمثيل الجامعة
					20	. أحافظ على مرافق الجامعة من معدات ووسائل تعليمية
					21	. التزم باللوائح والقوانين والتشريعات التي تقرها المدرسة
المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع						
					22	أشعر أن لي دورا في خدمة المجتمع.
					23	. أشارك كعضو في الجمعيات ذات الطابع العلمي والثقافي والرياضي والخيري.
					24	. أبادر بالتعاون مع أفراد المجتمع ومؤسساته.
					25	. أسعى لنشر وتعزيز قيم المواطنة والروح الوطنية بين أفراد المجتمع..
					26	أعمل على تصحيح الأفكار المنحرفة عند أفراد المجتمع
					27	أبادر بالتعاون مع أفراد المجتمع ومؤسساته.
					28	أشجع التلاميذ وزملائي في العمل على الإحتفال بالمناسبات الوطنية.
					29	أساهم وأهتم شخصا بالمشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم المجتمع .
					30	استجيب للدعوات التي توجهها مؤسسات المجتمع .
					31	أسعى لنشر قيم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف بين أفراد مجتمعي وأعززها

Lecturer Dr: Lahep Ahmed Shaker
Ministry of Education/General Directorate of Education Baghdad Karkh2
lahepahmed74@gmail.com

Abstract

Psychological flow and its relationship to social responsibility for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences At the University of Baghdad

Psychological flow is one of the modern concepts that emerged in psychology, which aims to consolidate the positive aspects of an individual's personality, as it represents an important aspect as an experience that returns to the individual and is achieved when he forgets himself while working on thinking and contemplating in order to reach a solution to some problems. Social responsibility is also an individual task. No person's personality blossoms, is integrated, and matures unless he is attached to the group in emotional consistency, connection, mercy, and awareness, and belongs to it with a sense of interest and understanding, and is united with it in a unity of existence and future. Social responsibility usually only results from an action that a person performs within an organized social framework. Students of the College of Physical Education and Sports Sciences face many psychological pressures and social problems during study, training, and participation in sports competitions, which affects their psychological lives. From this standpoint, the researcher believes that students should receive the greatest care and attention from society in all mental, psychological, physical, and emotional aspects. Psychological care is what enables them to face challenges and difficulties and enables them to achieve their goals without feeling despair and frustration. This is achieved by providing positive psychological variables. It contributes to the prevention of stress and psychological disorders and leads them to feel happy and satisfied while participating in all sports activities. Therefore, the researcher decided to study the psychological flow and its relationship to social responsibility for students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Baghdad. The research aimed to prepare two measures of psychological flow and social responsibility, and to identify the nature of the relationship between psychological flow and social responsibility for third-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Baghdad. The researcher used the descriptive approach with the survey method and correlational relationships to suit the research problem. The research community was determined intentionally, represented by third-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Baghdad, numbering (237) students representing (9) classes. The research sample was chosen randomly, represented by the following classes (A, C, D, W, K, T), numbering (179). After that, the sample was divided into samples for research requirements as follows: the exploratory sample (9), the preparation sample (100), and the main experiment sample (70). After that, it carried out the preparation procedures. The two scales were tested, and proper scientific criteria were used to develop the axes and paragraphs, leading to statistical procedures and field experiments, until the final form of the scales was extracted. The results of the application were then extracted, and a set of conclusions were reached, including that third-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences possess psychological flow and social responsibility, distinguishing the sample in various axes and fields. The researcher recommended the necessity of adopting the two scales and continuing to develop methods and courses that increase, develop, and enhance psychological flow and social responsibility.

Keywords: psychological flow, social responsibility, students